

## اتجاهات المراهقين نحو قضايا الليبرالية الاجتماعية في الأفلام المصرية المعروضة بالفضائيات

منى يوسف محمد حسن

أ.د. اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام المتفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. مؤمن جبر عبدالشافى

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو قضايا الليبرالية الاجتماعية المقدمة في الأفلام المصرية بالفضائيات، وكذلك التعرف على الأوقات التي يفضلها المراهقين في مشاهدة الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية، والكشف عن القضايا التي يرى المراهقين أنها أكثر انتشاراً في الأفلام المصرية. تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، واستخدمت استمارة استبيان بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، بواقع ٢٠٠ مفردة من الذكور و ٢٠٠ مفردة من الإناث، وتم سحب العينة من جامعة عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية، وجامعة ٦ أكتوبر ممثلة للجامعات الخاصة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: جاءت أكثر الأوقات التي يفضل المراهقين عينة الدراسة مشاهدة الأفلام المصرية فيها بالقنوات الفضائية هي فترة المساء، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٨٠%، ويرى المراهقين عينة الدراسة إلى أن قضية العنف جاءت كأكثر القضايا المنتشرة في الأفلام المصرية المعروضة بالفضائيات، وذلك بنسبة مئوية بلغت ١٥,٥%، بينما حلت قضية العري في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٢%، ثم قضية تعاطي المخدرات في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥%، ثم قضية الزواج العرفي بنسبة ١٢,٢%. كما جاءت نسبة من يستفيدون من القضايا التي تعالجها الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية إلى حد ما في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٥٦,٥%، وجاءت نسبة من لا يستفيدون في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٢%، وفي المرتبة الثالثة جاء من يستفيدون بنسبة ١٢,٢%.

**Adolescents attitudes towards social liberalism Issues Presented in satellite Egyptian films**

The study aimed to identify the attitudes of adolescents towards the issues of social liberalism presented in Egyptian films on satellite channels, as well as to identify the times that teenagers prefer to watch Egyptian films on satellite channels and to reveal issues that adolescents see as more prevalent in Egyptian films.

The study was based on descriptive studies and was based on the sample survey methodology. A sample questionnaire was used on a sample of 400 individuals with 200 males and 200 females. The sample was withdrawn from Ain Shams University, 6 October representing private universities.

The study reached a number of results, the most important of which are The most popular time for study sample adolescents was to watch Egyptian films on satellite channels (evening), with a percentage of 80%, The sample of the study found that the issue of violence came as the most prevalent issue in the Egyptian films shown in the satellite channels, with a percentage of 15.5%, while the issue of nudity ranked second with 15.2% (15%), followed by (customary marriage) by 12.2%. The percentage of those who benefit from the issues dealt with by the Egyptian films on satellite channels (to a certain extent) ranked first, with a percentage of 56.5%, the percentage of do not benefit in second place 31.2%, Those who benefit came in at 12.2%.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف على اتجاهات المراهقين نحو قضايا الليبرالية الإجتماعية في الأفلام المصرية المعروضة بالفصائيات، وللوقوف على المشكلة البحثية بشكل واضح قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من المراهقين قوامها ٤٠ مفردة، موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث، للتعرف على آرائهم إزاء القضايا الليبرالية المعروضة بالأفلام المقدمة على الفصائيات. وتوصلت الدراسة الاستطلاعية إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها في النقاط الآتية ٧٥% من المراهقين عينة الدراسة الاستطلاعية يشاهدون الأفلام التي تتناول القضايا الليبرالية الإجتماعية، و ٥٠% من المراهقين عينة الدراسة الاستطلاعية ترى أن تناول الأفلام لقضايا (المثلية الجنسية- الزواج العرفي- الصداقة بين الجنسين- الحب من دين مختلف- المخدرات) وغيرها من القضايا تشكل خطرا على عقولهم وأفكارهم واتجاهاتهم، و ٥٠% من مفردات العينة الاستطلاعية ترى أن العالم الآن أصبح في انفتاح وأنه ليس من العيب فينا أن نتأثر بالفكر والتصرفات الغربية. ومن خلال نتيجة الدراسة الاستطلاعية فإن الباحثة ترى أهمية إجراء الدراسة للتعرف على طبيعة اتجاهات المراهقين نحو القضايا الليبرالية الإجتماعية المعروضة بالأفلام المعروضة على الفصائيات المصرية، إذ يتضح وجود انقسام واضح ما بين مؤيد ومعارض لتناول تلك القضايا داخل الأفلام.

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين اتجاهات المراهقين والقضايا الليبرالية الإجتماعية المعروضة بالفصائيات في الأفلام المصرية.
  - ب. أهمية الشريحة السنية التي يتم دراستها حيث يعتبر المراهقين الفئة الأكبر حجما في المجتمع المصري وهو الأمر الذي يتطلب جمع معلومات منهجية حول تلك الفئة وخصائصها ومشكلاتها.
  - ج. أهمية التوصل إلى معلومات منهجية منظمة بشأن دور القضايا الليبرالية الإجتماعية في تدعيم المفاهيم الإيجابية أو تغيير المفاهيم السلبية لدى المراهقين.
٢. الأهمية التطبيقية:
  - أ. تسليط الضوء على بعض الظواهر المجتمعية والتي بدأت في الانتشار في المجتمع المصري، مما يساهم في محاولة طرح حلول وطرق لكيفية التعامل معها.
  - ب. تقديم تحليل للأفلام المصرية التي تناولت قضايا الليبرالية الإجتماعية، مما يفيد المتخصصين والدارسين في التعرف على نقاط القوة والضعف في تلك المعالجة.
  - ج. الاستفادة في التعرف على المميزات والإيجابيات التي يراها المراهقين في الأفلام وسبل تعزيزها أو تعديلها لما تمثله فئة المراهقين من قطاع كبير في المجتمع.

#### أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: التعرف على اتجاهات المراهقين نحو القضايا الليبرالية الإجتماعية في الأفلام المصرية المعروضة بالفصائيات، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:
١. التعرف على الأوقات التي يفضلها المراهقين في مشاهدة الأفلام المصرية بالفصائيات.
  ٢. التعرف على القضايا التي يرى المراهقين أنها أكثر انتشارا في الأفلام المصرية.
  ٣. التعرف على ملاتمة القضايا المقدمة بالأفلام المصرية بعبادات وتقاليد المجتمع المصري من وجهة نظر المراهقين.
  ٤. الكشف عن مدى استفادة المراهقين من القضايا التي عالجتها الأفلام المصرية عينة الدراسة.
  ٥. رصد اتجاهات المراهقين نحو قضايا الليبرالية الإجتماعية المقدمة في الأفلام.

تعتبر الأفلام الروائية من أكثر الأشكال الدرامية جذبا لفئات عريضة من جمهور المشاهدين، نظرا لما تقوم به من تمثيل لجميع أنماط الشخصيات والأدوار الإجتماعية، مما جعل لها تأثيرا كبيرا على المشاهدين بصفة عامة، وعلى المراهقين بصفة خاصة، كما تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل في عمر الإنسان، حيث يبدأ في تكوين شخصيته، وتتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات، يكون للأفلام دورا في هذا كونها أحد مفردات وسائل الإعلام.

لذلك باتت الأفلام جزءا من المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، فعندما يزدهر المناخ الثقافي ويرتقى في المجتمع يعكس ذلك بالتبعية على مضامين الأفلام، ونجد أفلام تحمل مضامين وقيم راقية، ورسالة تحمل هدف، أما في حالة إضمحلال المجتمع ثقافيا، وتدهور أحواله الفكرية وتأخرها، نجد أفلاما سطحية تسعى إلى تغييب الوعي والإبتدال غير المبرر.

وعلى الرغم من وجود اشكالية في هذا الطرح، تتمثل في إيمان الكثيرين بأن الأفلام تعد أحد الأدوات الهامة التي من شأنها أن ترتقى بعقول ووجدان الجمهور، فهي يجب ألا تتأثر بواقع سلبي بين أفراد المجتمع بقدر ضرورة تقويم هذا الواقع، إلا أننا نتحدث عن واقع معاش خلال السنوات الأخيرة الماضية، فقد باتت الأفلام الجيدة تعد على أصابع اليد الواحدة وسط سيل من الأفلام ذات الأفكار السطحية والمبتذلة.

وتعتبر وسائل الإعلام الجماهيرية ومنها التلفزيون، أحد أبرز أدوات البيئة الإجتماعية المحيطة بالمراهق، وتأتي الأفلام الروائية في مقدمة الأنماط التي لها القدرة على تكوين وبناء الصورة الذهنية لدى المشاهدين بشكل أو بآخر، ووفقا لخصائص الجمهور، ومدى وكثافة التعرض، حيث تتميز بالقدرة على حشد كافة عناصر التشويق والجذب، ولا إذا كنا نتحدث عن تأثير الأفلام على الجمهور بشكل عام، فهي لها أهمية وتأثير كبير على الأطفال، خاصة وأن فترة التحول والانتقال من مرحلة الطفولة المبكرة إلى المراهقة يتطلب تعديل فكرته عن ذاته.

وفي عصرنا هذا دخل الطفل لمرحلة المراهقة ليجد الأفلام، التي تساهم في التأثير على رأيه وأفكاره، وتكوين اتجاهاته، وهي تقدم مضامين متنوعة قد تحتوي على ما هو غريب عنا وعن قيمنا، وتنبعث عن وعاداتنا وتقاليدنا وديننا وخلقنا، لنقع أمام اشكالية جديدة تتمثل في الانسلاخ عن مجتمعاتنا بداعي الليبرالية والانفتاح التي تنتهج مبدأ حرية الفرد ما لم يضر الآخر، ولكن يبقى السؤال حول ماهية التأثير الذي تحمله الأفلام الدرامية بما تحمله من قضايا إجتماعية معروضة على المجتمع بشكل عام والمراهقين بشكل خاص، مع الوضع في الاعتبار أن القضايا المقدمة قد تكون قضايا المثلية الجنسية والزواج العرفي وتناول المخدرات وعلاقات الصداقة بين الجنسين، وربما المشكلة تكمن ليس في طرح القضايا بل في طريقة المعالجة التي تبعد كل البعد عن ثقافتنا الشرقية كمجتمعات تعزز من مكانة الأخلاق والدين.

ومن هنا تسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين حول قضايا الليبرالية الإجتماعية في الأفلام المصرية المعروضة بالفصائيات لرصد مدى تأثيرهم بتلك القضايا، وللوقوف على الاتجاهات المشكلة نحو تلك القضايا، والى أي مدى تؤثر الأفلام في تشكيل تلك الاتجاهات.

#### مشكلة الدراسة:

اهتمت الأفلام المصرية المعروضة بالفصائيات برصد الواقع الإجتماعي بما يتضمنه من قضايا ومشكلات في إطار درامي ساهم في تكوين اتجاهات المراهقين واتباع حاجاتهم المعرفية والنفسية، كما صاغت في أعمالها أساليب حياتهم حيث تعرضت لحياتهم اليومية وسلوكياتهم وعلاقاتهم الخاصة والمواقف الإجتماعية السائدة بينهم، مما مهد في ظهور قيم وسلوكيات شكلت توجهات المراهقين الغير متعارف عليها في مجتمعنا.<sup>(٧)</sup>

وتعد الأفلام السينمائية من أكثر الوسائل الجاذبة للمراهقين، خاصة مع تضمينها لعناصر جذب بصرية وحكايات درامية تثير اهتمامهم، واعتمادها على نجوم ونجمات يتعلق بهم المراهقين في تلك الفترة العمرية من حياتهم.

## الدراسات السابقة:

ثلاثة أشهر. وتوصلت نتائج الدارسة التحليلية إلى أن أساليب الحياة السلوكية جاءت في المرتبة الأولى حيث جاءت العلاقات الجنسية المتحررة في مقدمه الأساليب بنسبة ٢٨,٨%، ثم تعاطى المخدرات، والمواد المنشطة في المرتبة الثانية بنسبه ٢٢,٧%، ثم الذهاب الى حفلات الرقص والغناء الجماعية في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبه ٢٠,٥%.

٥. دراسة هدير محمود أحمد (٢٠١٠) بعنوان "السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من الأفلام السينمائية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية"<sup>(٨)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب الأطفال السلوكيات من الأفلام السينمائية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية ونوعية السلوكيات التي يكتسبونها والمتغيرات التي تحكم تأثير الأطفال بهذه الأفلام بالإضافة إلى معرفة مدى تقدير الآباء والأمهات لتأثير الأفلام على أطفالهم ومدى تدخلهم في ما يشاهدونه من أفلام، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مجوئا من الآباء والأمهات من محافظتي القاهرة والجيزة مع مراعاة أن يكون لديهم أطفال في سن (٦-١٢) سنة من مشاهدى الأفلام السينمائية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الطفل للأفلام السينمائية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية، ومدى اكتسابه للسلوكيات بوجه عام من الأفلام وفقا لتقدير الآباء والأمهات.

٦. دراسة كرين إيال ودابل كونكيل (٢٠٠٨) بعنوان "تأثير الجنس المقدم في الدارما التلفزيونية على الاتجاهات الجنسية للبالغين وآرائهم الأخلاقية"<sup>(٩)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الجنس المقدم في الدارما التلفزيونية على اتجاه المشاهدين نحو العلاقات الجنسية بالإضافة إلى الأحكام الأخلاقية حول هذا النمط من العلاقات ومدى تقبلها أو رفضها من خلال تقييم إدراك العلاقات الجنسية التي يتم تقديمها من خلال المسلسلات والأفلام الدرامية اعتمدت الدراسة على فروض النظرية المعرفية الاجتماعية من خلال إجراء دراسة تجريبية على ٢٠٦ طالب من المرحلة الجامعية. أظهرت النتائج وجود علاقة بين مشاهدة الجنس في الدارما التلفزيونية وبين إقامة علاقات جنسية في الواقع حيث أن تصوير الآثار السلبية لممارسة الجنس في الدارما يؤدي إلى مواقف سلبية تجاه الجنس في الواقع وتصوير الآثار الإيجابية للجنس المقدم في الدارما يؤدي إلى مواقف إيجابية تجاه ممارسة الجنس في الواقع، كما أشارت النتائج إلى أن العلاقات الجنسية المقدمة في الدارما التلفزيونية تلعب أدوار في دفع الطلاب إلى ممارستها في الحقيقة خاصة طلاب المرحلة الجامعية الأولى.

## مصطلحات الدراسة:

## II الاتجاهات:

١. التعريف الاصطلاحي: يمكن تحديد الاتجاهات على إنها استجابات تقييمية متعلمة إزاء الموضوعات أو الأحداث أو غير ذلك، وعندما يقال أن الاتجاه عبارة عن استجابة تقييمية متعلمة لمثيرها فإن ذلك يفسر المفهوم تفسيراً جزئياً فقط، والاتجاه هو مكونات مختلفة تحدد فيما بينها لتكوين الإستجابة النهائية الشاملة.<sup>(١٠)</sup>

٢. التعريف الاجرائي: ويقصد بها في الدراسات على أنها الانطباعات والآراء المتشكلة لدى المراهقين عن قضايا وموضوعات الليبرالية الاجتماعية المقدمة في الأفلام، وذلك عن طريق قياس اتجاهاتهم (المعرفية- الوجدانية- السلوكية).

## II الليبرالية الاجتماعية:

١. التعريف الاصطلاحي: يعد هذا الاتجاه من أقوى وأشهر الاتجاهات الليبرالية في مقابل الليبرالية الكلاسيكية وهو صورة من صور تنازل الليبرالية عن تطبيق منهجها الصارم المتمثل في الكلاسيكية، والمبرر لظهور هذا الإنتاج هو المساوى الاجتماعية العنيفة، والأزمات المتعددة لليبرالية، ومن أبرز هذه

١. دراسة علاء أحمد عواد (٢٠١٦)، بعنوان أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى<sup>(٤)</sup> هدفت الدراسة إلى بيان درجات تعرض وتأثر الشباب الجامعي الأردني بالأفلام السينمائية وفي الرسائل الاتصالية والمضمون الذي تقدمه، ومقارنة ذلك مع درجة تعرضهم وتأثرهم بالوسائل الإعلامية الأخرى. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة الجامعات الأردنية (الشرق الأوسط واليرموك). وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة متوسطة لتأثر الشباب الجامعي الأردني بالأفلام السينمائية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في مدى تأثير الأفلام السينمائية لدى الطالب الجامعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس- الجامعة- المرحلة الدراسية- التخصص الدراسي).

٢. دراسة الهام عاشور محمد (٢٠١٤)، بعنوان الدارما السينمائية وتشكيل وعي الشباب الجامعي<sup>(١)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة التي ترسمها الدارما السينمائية المصرية للشباب الجامعي ودورها في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب الجامعي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وتستخدم المنهج المسحي بشقيه الوصفي والميداني، وطبقت على عينة حصصية من الشباب من مراحل التعليم الجامعي من جامعات حكومية وخاصة وقامت بتحليل ٢٠ فيلم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج: الافلام السينمائية استطاعت الى حد ما تترجم اهتمامات الشباب الجامعي ففي بعض الافلام استطاعت ان تنزل الى واقع المراهقين وترصده وتمثل كمرآة تعكس المخاطر التي يواجهها شبابنا كناقوص خطر كما ان الافلام كانت متحيزة تجاه الطبقة العليا وذلك بان نسبة ابطال الفيلم من الطبقة العليا هي ٤١,٢% وهيا نسبة مخالفه للواقع الذي نحيا فيه كما انها تظهر ابناء هذه الطبقة بانهم مستهترين ومدمنين ولا يوجد عليهم رقابه مما يخلق لدى المشاهد نوع من الرضا وعدم التطلع الى هذه الطبقة لما فيها من فساد.

٣. دراسة إيمان سيد عبدالصديق (٢٠١٢) بعنوان "تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللغوية للفتيات للشباب المصري"<sup>(٢)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللغوية المقدمة للشباب المصري من خلال تحليل عينة من الأفلام قوامها ٤٠ فيلما مقدمة خلال الفترة من (٢٠٠٤-٢٠٠٨) باستخدام أداة تحليل المضمون ولإجراء مسح ميداني على عينة من الشباب من الذكور والإناث بلغ عددهم ٤٠٠ مفردة من الفئة العمرية (١٨-٢٠) سنة من المتعرضين لهذه الأفلام. وأشارت النتائج إلى أن الأفلام المصرية كانت ولا تزال من أكثر المضامين التي يقبل عليها الشباب لتفضيه أوقات فراغهم سواء بالمنزل مع أسرهم من خلال التلفزيون والقنوات الفضائية أو مع أصدقائهم من خلال السينما التي طورت تقنياتها لتزيد من قدرتها على الإبهار ولامتاع المشاهد.

٤. دراسة فتحى محمد شمس (٢٠١١) بعنوان "العلاقة بين التعرض للدارما السينمائية الأجنبية المقدمه على الفضائيات العربية وأسلوب حياة الشباب المصري"<sup>(٥)</sup> هدفت هذه الدراسة اختبار نظرية الغرس الثقافي والنظرية المعرفية الاجتماعية على استخدامات الشباب المصري للأفلام الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بأسلوب حياتهم وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين كثافة المشاهدة للمضمون الدرامي في الأفلام الروائية الأجنبية ودوافع تعرضهم لذلك المضمون ودورها في التأثير واكتساب القيم المجتمعية وهل يؤثر ملاحظه الشباب لعادات وسلوكيات واتجاهات الأبطال في الأفلام الروائية الأجنبية على تعلم هذه العادات والسلوكيات من خلال الملاحظة والتقليد وذلك من خلال الدراسة المسحية التي أجريت على عينة من الشباب المصري قوامها ٤٠٠ شاب/شابه من محافظات القاهرة، الإسكندرية، قنا، وتحليل المضمون لعينة من الأفلام التي عرضت على قنوات فضائية عربية بلغت قوامها ٩٣ فيلم على مدى

## مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين الذين يشاهدون الأفلام المصرية في القنوات الفضائية في مصر، في الفئة العمرية من سن (١٧-١٨) سنة، بينما تتمثل عينة الدراسة في عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين المشاهدين للأفلام المصرية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة، وذلك بواقع ٢٠٠ مفردة من الذكور، و٢٠٠ مفردة من الإناث، وتم سحب العينة من جامعة عين شمس ممثلة للجامعات الحكومية، وجامعة ٦ أكتوبر ممثلة للجامعات الخاصة.

## حدود الدراسة:

٢ الحدود موضوعية: وتتمثل في: اتجاهات المراهقين نحو قضايا الليبرالية الاجتماعية في الأفلام المصرية المعروضة بالفضائيات.

٢ الحدود الزمنية: وتتمثل في الفترة التي تم تطبيق استمارة الاستبيان بها وذلك خلال الفترة ما بين ١/٢/٢٠١٨ إلى ٣/١/٢٠١٨.

٢ الحدود المكانية: وتتمثل في نطاق تطبيق استمارة الاستبيان بمحافظة القاهرة الكبرى، وذلك في جامعتي عين شمس و٦ أكتوبر.

## نتائج الدراسة:

٢ أكثر الأوقات التي يفضل المراهقين مشاهدة الأفلام المصرية فيها بالقنوات الفضائية:

جدول (١) أكثر الأوقات التي يفضل المراهقين مشاهدة الأفلام المصرية فيها بالقنوات الفضائية وفقا للنوع

النوع	ذكور	إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدالة	الترتيب
		ك	%	ك	%			
فترة الصباح	٩	٤,٥	٦	٣,٠	١٥	٣,٨	٠,١٥٠٠	غير دالة
فترة الظهيرة	١٠	٥,٠	٦	٣,٠	١٦	٤,٠	٠,٢٠٠٠	غير دالة
فترة العصر	٣٧	١٨,٥	٣٣	١٦,٥	٧٠	١٧,٥	٠,٢٠٠٠	غير دالة
فترة المساء	١٦٠	٨٠,٠	١٦٠	٨٠,٠	٣٢٠	٨٠,٠	٠,٠٠٠٠	غير دالة
جملة من سئلا	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الأوقات التي يفضل المراهقين عينة الدراسة مشاهدة الأفلام المصرية فيها بالقنوات الفضائية وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "فترة المساء"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٠,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثاني "فترة العصر"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وجاء في الترتيب الثالث "فترة الظهيرة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع "فترة الصباح"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣,٨%.

٢ ترتيب القضايا التي يرى المراهقين أنها أكثر انتشارا في الأفلام المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية:

جدول (٢) ترتيب القضايا التي يرى المراهقين أنها أكثر انتشارا في الأفلام المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية

القضايا	الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الثامن		الوزن المئوي	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
العنف	١٢١	٣٠,٢٥	٥٦	١٤	٥٣	١٣,٢٥	٥٠	١٢,٥	٣٧	٩,٢٥	٣٠	٧,٥	٢٤	٦	٢٩	٧,٢٥	٢٢٤٣	١٥,٥٨	١	
الزواج العرفي	١٩	٤,٧٥	٦٧	١٦,٧٥	٤٦	١١,٥	٥٤	١٣,٥	٦٩	١٧,٢٥	٥٨	١٤,٥	٦١	١٥,٢٥	٢٦	٦,٥	١٧٦٥	١٢,٢٦	٤	
العري	١١٣	٢٨,٢٥	٥٩	١٤,٧٥	٥٦	١٤	٥١	١٢,٧٥	٢٧	٦,٧٥	٣٠	٧,٥	٣٠	٧,٥	٣٤	٨,٥	٢٢٠٠	١٥,٢٨	٢	
المصاحبة	٣٣	٨,٢٥	٥٦	١٤	٢٣	٥,٧٥	٦٩	١٧,٢٥	٦٢	١٥,٥	٦٤	١٦	١٤,٧٥	٥٩	١٤,٧٥	٣٤	٨,٥	١٧٣١	١٢,٠٢	٥
السرقة	١٥	٣,٧٥	٤٣	١٠,٧٥	٥٤	١٣,٥	٤٨	١٢	٦٠	١٥	٨١	٢٠,٢٥	٧٣	١٨,٢٥	٢٦	٦,٥	١٦٤٠	١١,٣٩	٦	
تعاطي المخدرات	٥٧	١٤,٢٥	٧٢	١٨	٩٧	٢٤,٢٥	٥٠	١٢,٥	٥١	١٢,٧٥	٤٣	١٠,٧٥	١٦	٤	١٤	٣,٥	٢١٧١	١٥,٠٨	٣	
تناول المسكرات	٢٤	٦	٣٥	٨,٧٥	٤٩	١٢,٢٥	٦٠	١٥	٥٩	١٤,٧٥	٥٨	١٤,٥	٦١	١٥,٢٥	٥٤	١٣,٥	١٦١٧	١١,٢٣	٧	
الحب من دين مختلف	١٨	٤,٥	١٢	٣	١٩	٤,٧٥	٢٠	٥	٣٥	٨,٧٥	٣٤	٨,٥	٧٧	١٩,٢٥	١٨٥	٤٦,٢٥	١٠٢٣	٧,١	٨	
مجموع الأوزان																		١٤٣٩٠		

وجاء في الترتيب الرابع "الزواج العرفي" بوزن مئوي ١٢,٢%، وفي الترتيب الخامس "المصاحبة" بنسبة بلغت ١٢,٠%، أما في الترتيب السادس فجاءت قضية "السرقة" بنسبة ١١,٣%، وفي الترتيب السابع جاءت "تناول المسكرات" بنسبة بلغت ١١,٢%، وأخيرا في الترتيب الثامن جاءت قضية "الحب من دين مختلف" بنسبة بلغت ٧,١%.

الأزمات أزمة الكساد العظيم في ١٩٢٩ وما بعدها، وانتشار البطالة ووصول طبقات من المجتمع إلى قرب من الموت وعدم وجود ضمانات صحية وتعليمية، وغيرها.<sup>(٣)</sup>

٢. التعريف الاجرائي: قضايا المثلية والزواج العرفي وممارسة الجنس بدون زواج وتناول المسكرات والمخدرات هي قضايا إجتماعية لأنها تحدث من أفراد المجتمع داخل المجتمع وهي قضايا خارجه عن مجتمعنا المصرى ولكن الآن يباح عرضها وتناولها بحجة الحرية وإنما إصبحتنا قطاعا كبيرا من المجتمع من الليبرالية والحرية بمعناها الليبرالية إذن فالحرية في تداول هذه القضايا الإجتماعية حولت هذه القضايا إلى مسمى قضايا الليبرالية الإجتماعية.

## متغيرات الدراسة:

٢ المتغير المستقل: الأفلام المصرية المعروضة بالفضائيات.

٢ المتغيرات الوسيطة: النوع (ذكور- إناث)، والجامعة (حكومي- خاص)، المستوى الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي.

٢ المتغير التابع: اتجاهات المراهقين نحو قضايا الليبرالية الاجتماعية.

## فروض الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين نحو القضايا الليبرالية الاجتماعية وبين كثافة تعرضهم للأفلام المصرية المعروضة بالفضائيات.

## تساؤلات الدراسة:

١. ما اتجاهات المراهقين نحو قضايا الليبرالية الاجتماعية في الأفلام المصرية المعروضة بالفضائيات؟

٢. ما أكثر الأوقات التي يفضلها المراهقين في مشاهدة الأفلام المصرية بالقنوات الفضائية؟

٣. ما ترتيب القضايا التي يرى المراهقين أنها أكثر انتشارا في الأفلام المصرية؟

٤. ما مدى ملائمة القضايا المقدمة بالأفلام المصرية بعبادات وتقاليد المجتمع المصرى من وجهة نظر المراهقين؟

٥. ما مدى استفادة المراهقين من القضايا التي عالجتها الأفلام المصرية عينة الدراسة؟

٦. ما اتجاهات المراهقين نحو قضايا الليبرالية الاجتماعية المقدمة في الأفلام؟

## نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، بينما تعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة.

٢٠ مدى استفادة المراهقين من القضايا التي تعالجها أفلام القنوات الفضائية المصرية: جدول (٣) مدى استفادة المراهقين من القضايا التي تعالجها أفلام القنوات الفضائية المصرية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٨	١٤,٠	٢١	١٠,٥	٤٩	١٢,٢
إلى حدما	١١٦	٥٨,٠	١١٠	٥٥,٠	٢٢٦	٥٦,٥
لا	٥٦	٢٨,٠	٦٩	٣٤,٥	١٢٥	٣١,٢
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا = ٢,٥١١٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٧٨٩ مستوى الدلالة غير دالة عند ٠,٢٨٤

٢١ اتجاه المراهقين نحو قضايا الليبرالية الاجتماعية المقدمة بالأفلام المصرية بالقنوات الفضائية:

جدول (٤) اتجاه المراهقين نحو قضايا الليبرالية الاجتماعية المقدمة بالأفلام المصرية بالقنوات الفضائية

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		مؤيد		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
معارض	٠,٧٩٦١	٠,٨٥٧٥	٤١,٠	٨٢	٣٥,٠	٧٠	٢٤,٠	٤٨	ذكور	حصلت على معلومات عن القضية من خلال الأفلام التي شاهدها	قضية المثلية (التنود)
			٣٨,٥	٧٧	٣٤,٥	٦٩	٢٧,٠	٥٤	إناث		
			٣٩,٨	١٥٩	٣٤,٨	١٣٩	٢٥,٥	١٠٢	إجمالي		
مؤيد	٠,٧٤١٠	١,٥٤٧٥	١٤,٥	٢٩	١٥,٠	٣٠	٧٠,٥	١٤١	ذكور	نرى أن الشخص المثالي هو مريض يجب علاجه	
			١٥,٥	٣١	١٥,٥	٣١	٦٩,٠	١٣٨	إناث		
			١٥,٠	٦٠	١٥,٢	٦١	٦٩,٨	٢٧٩	إجمالي		
معارض	٠,٧٢٨٨	٠,٥٠٧٥	٦٢,٠	١٢٤	٢٣,٥	٤٧	١٤,٥	٢٩	ذكور	تتعاطف مع شخصية المثالي كمنبوذ في المجتمع	
			٦٤,٥	١٢٩	٢٢,٠	٤٤	١٣,٥	٢٧	إناث		
			٦٣,٢	٢٥٣	٢٢,٨	٩١	١٤,٠	٥٦	إجمالي		
مؤيد	٠,٧٦٢٣	١,٥١٥٠	١٥,٠	٣٠	١٧,٠	٣٤	٦٨,٠	١٣٦	ذكور	المثليين أفة تهدد المجتمع	
			١٨,٠	٣٦	١٤,٠	٢٨	٦٨,٠	١٣٦	إناث		
			١٦,٥	٦٦	١٥,٥	٦٢	٦٨,٠	٢٧٢	إجمالي		
مؤيد	٠,٧٢١٧	١,٤٨٠٠	١١,٠	٢٢	٢٧,٥	٥٥	٦١,٥	١٢٣	ذكور	نرى ضرورة اصدار يحرم المثلية	
			١٦,٠	٣٢	٢٢,٥	٤٥	٦١,٥	١٢٣	إناث		
			١٣,٥	٥٤	٢٥,٠	١٠٠	٦١,٥	٢٤٦	إجمالي		
مؤيد	٠,٦٦١٧	١,٦١٥٠	٧,٥	١٥	٢٤,٥	٤٩	٦٨,٠	١٣٦	ذكور	قدمت الأفلام طرق مختلفة للتعاطي	
			١٢,٥	٢٥	١٢,٥	٢٥	٧٥,٠	١٥٠	إناث		
			١٠,٠	٤٠	١٨,٥	٧٤	٧١,٥	٢٨٦	إجمالي		
معارض	٠,٨٨٠١	٠,٨٣٥٠	٤٥,٥	٩١	٢٢,٥	٤٥	٣٢,٠	٦٤	ذكور	كثرة مشاهد تعاطي المخدرات والمسكرات توحى بأنه نوع من الحرية	
			٥١,٠	١٠٢	١٧,٥	٣٥	٣١,٥	٦٣	إناث		
			٤٨,٢	١٩٣	٢٠,٠	٨٠	٣١,٨	١٢٧	إجمالي		
محايد	٠,٧٩٤٥	٠,٩٤٧٥	٣٢,٠	٦٤	٣٩,٥	٧٩	٢٨,٥	٥٧	ذكور	تشعر بالتعاطف مع بعض المدمنين	
			٣٦,٥	٧٣	٣٤,٠	٦٨	٢٩,٥	٥٩	إناث		
			٣٤,٢	١٣٧	٣٦,٨	١٤٧	٢٩,٠	١١٦	إجمالي		
معارض	٠,٥٨٢٣	٠,٣٥٢٥	٧١,٠	١٤٢	٢٤,٠	٤٨	٥,٠	١٠	ذكور	المدمنين فئة قليلة ولا داعي للتركيز عليها في الأفلام	
			٦٩,٥	١٣٩	٢٤,٥	٤٩	٦,٠	١٢	إناث		
			٧٠,٢	٢٨١	٢٤,٢	٩٧	٥,٥	٢٢	إجمالي		
مؤيد	٠,٧٥١١	١,٤٥٢٥	٢٠,٠	٤٠	٢٥,٥	٥١	٥٤,٥	١٠٩	ذكور	تغليب عقوبات الإتيان والتعاطي حل للقضاء على تلك الظاهرة	
			١١,٥	٢٣	٢١,٠	٤٢	٦٧,٥	١٣٥	إناث		
			١٥,٨	٦٣	٢٣,٢	٩٣	٦١,٠	٢٤٤	إجمالي		
مؤيد	٠,٧٠٥٢	١,٥٦٢٥	١٢,٠	٢٤	٢٠,٥	٤١	٦٧,٥	١٣٥	ذكور	الأفلام تقدم الكثير من مشاهد العري	
			١٣,٠	٢٦	١٧,٠	٣٤	٧٠,٠	١٤٠	إناث		
			١٢,٥	٥٠	١٨,٨	٧٥	٦٨,٨	٢٧٥	إجمالي		
معارض	٠,٧٢٥٤	٠,٥٠٥٠	٦٠,٥	١٢١	٢٤,٠	٤٨	١٥,٥	٣١	ذكور	نرى أن العري مسألة حرية شخصية ولا داعي لمناقشتها	
			٦٦,٠	١٣٢	٢٢,٠	٤٤	١٢,٠	٢٤	إناث		
			٦٣,٢	٢٥٣	٢٣,٠	٩٢	١٣,٨	٥٥	إجمالي		
معارض	٠,٦٩٨٥	٠,٥٥٧٥	٦٠,٥	١٢١	٣١,٥	٦٣	٨,٠	١٦	ذكور	تقبل بارتداء ملابس متحررة لساك أو لأفراد أسرنا	
			٥٢,٠	١٠٤	٣٢,٠	٦٤	١٦,٠	٣٢	إناث		
			٥٦,٢	٢٢٥	٣١,٨	١٢٧	١٢,٠	٤٨	إجمالي		
معارض	٠,٨٢١٣	٠,٧٧٧٥	٤٦,٥	٩٣	٣٠,٠	٦٠	٢٣,٥	٤٧	ذكور	تقبل بفكرة الملابس المتحررة خارج بلدك	
			٤٨,٠	٩٦	٢٥,٥	٥١	٢٦,٥	٥٣	إناث		
			٤٧,٢	١٨٩	٢٧,٨	١١١	٢٥,٠	١٠٠	إجمالي		
معارض	٠,٦٦٨٨	٠,٣٨٢٥	٥٨,٥	١١٧	٢٣,٦	٤٧	١٨,٠	٣٦	ذكور	تخبر أصدقائك بالأفلام التي تحتوى على مشاهد عري	
			٨٦,٠	١٧٢	١١,٠	٢٢	٣,٠	٦	إناث		
			٧٢,٢	٢٨٩	١٧,٢	٦٩	١٠,٥	٤٢	إجمالي		

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		مؤيد		النوع	الاستجابة	العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك			
محايد	٠,٧٠٧٩	٠,٧٥٥٠	٣٤,٥	٦٩	٥٠,٥	١٠١	١٥,٠	٣٠	ذكور	تقدم الأفلام قضية المصاحبة بشكل إيجابي	قضية المصاحبة بين الشباب والفتيات
			٤٦,٠	٩٢	٣٧,٥	٧٥	١٦,٥	٣٣	إناث		
			٤٠,٢	١٦١	٤٤,٠	١٧٦	١٥,٨	٦٣	إجمالي		
مؤيد	٠,٧٥٥٩	١,٤٠٠٠	١٩,٠	٣٨	٢٥,٠	٥٠	٥٦,٠	١١٢	ذكور	لا تمنع فكرة المصاحبة مع الجنس الآخر	
			١٤,٠	٢٨	٢٩,٠	٥٨	٥٧,٠	١١٤	إناث		
			١٦,٥	٦٦	٢٧,٠	١٠٨	٥٦,٥	٢٢٦	إجمالي		
مؤيد	٠,٨٠٢٨	١,٢٠٥٠	٢٩,٠	٥٨	٣٣,٠	٦٦	٣٨,٠	٧٦	ذكور	ترفض وصف المصاحبة بين الشباب والفتيات	
			١٩,٠	٣٨	٣٠,٠	٦٠	٥١,٠	١٠٢	إناث		
			٢٤,٠	٩٦	٣١,٥	١٢٦	٤٤,٥	١٧٨	إجمالي		
محايد	٠,٧١١٣	٠,٧٦٥٠	٤٠,٥	٨١	٤٣,٥	٨٧	١٦,٠	٣٢	ذكور	لا توجد مصاحبة بين الشباب والفتيات	
			٣٩,٠	٧٨	٤٤,٥	٨٩	١٦,٥	٣٣	إناث		
			٣٩,٨	١٥٩	٤٤,٠	١٧٦	١٦,٢	٦٥	إجمالي		
مؤيد	٠,٧٨٦٠	١,٤٤٠٠	١٦,٠	٣٢	٢٠,٠	٤٠	٦٤,٠	١٢٨	ذكور	هل لديك أصدقاء من الجنس الآخر	
			٢١,٠	٤٢	١٨,٠	٣٦	٦١,٠	١٢٢	إناث		
			١٨,٥	٧٤	١٩,٠	٧٦	٦٢,٥	٢٥٠	إجمالي		

بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابي ١,٤٠٠٠ وانحراف معياري ٠,٧٥٥٩، وجاءت عبارة "ترفض وصف المصاحبة بين الشباب والفتيات" بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابي ١,٢٠٥٠ وانحراف معياري ٠,٨٠٢٨، وجاءت "لا توجد مصاحبة بين الشباب والفتيات" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٧٦٥٠ وانحراف معياري ٠,٧١١٣، وجاء "هل لديك أصدقاء من الجنس الآخر" بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابي ١,٤٤٠٠ وانحراف معياري ٠,٧٨٦٠.

#### نتائج فروض الدراسة:

٢ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية اتجاهات المراهقين نحو القضايا الليبرالية الاجتماعية وبين كثافة تعرضهم للأفلام المصرية المعروضة بالفئات: جدول (٥) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين اتجاهات المراهقين نحو القضايا الليبرالية الاجتماعية وبين كثافة تعرضهم للأفلام المصرية المعروضة بالفئات:

الدلالة	اتجاه العلاقة	اتجاهات المراهقين نحو القضايا الليبرالية الاجتماعية	
		العدد	معامل الارتباط (R)
غير دالة	موجبة	٤٠٠	٠,١١١٣٣

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين عينة الدراسة للقضايا الليبرالية الاجتماعية وكثافة تعرضهم للأفلام المعروضة بالفئات، حيث بلغت قيمة  $0.011133$  (R) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند أى مستوى دلالة، مما يدل على عدم صحة الفرض وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية اتجاهات المراهقين نحو القضايا الليبرالية الاجتماعية وبين كثافة تعرضهم للأفلام المصرية المعروضة بالفئات.

#### خاتمة الدراسة:

يتضح من خلال الدراسة أهمية دور الأفلام السينمائية في عرض وتقديم الموضوعات المختلفة التي تمس المجتمع المصري، ومدى تأثير شريحة المراهقين بتلك الأفلام لما تتمتع به من عناصر جذب على مستوى الإبهار من خلال إمكانات الصورة، وتقديم القصص الدرامية من خلال نجوم يتعلق بهم هؤلاء المراهقين، ومن هنا تنبع أهمية الاهتمام بطبيعة المحتوى المقدم لما له تأثير على المجتمع، خاصة مع تأثير مضامين الأفلام بالثقافات السائدة من الخارج مما ينعكس بالسلب على المفاهيم المقدمة للمراهقين، خاصة مع تقديم الأفلام لبعض القضايا التي لا تناسب مجتمعنا، وعدم تقديم اتجاه محدد حيالها وعدم إيضاح تأثيراتها السلبية على أبطال الأفلام.

#### المراجع:

١. إلهام عاشور محمد. الدراما السينمائية وتشكيل وعى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم الاجتماع، شعبة إعلام، ٢٠١٤.
٢. إيمان سيد عبدالصديق. تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديد اتجاههم نحو كل قضية، حيث جاءت قضية المثلية (الشذوذ) "حصلت على معلومات عن القضية من خلال الأفلام التي شاهدها" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ٠,٨٥٧٥ وانحراف معياري ٠,٧٩٦١، وجاءت "ترى أن الشخص المثالي هو مريض يجب علاجه" بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابي ١,٥٤٧٥ وانحراف معياري ٠,٧٤١٠، وجاءت من "تعاطف مع شخصية المثالي كمنبوذ في المجتمع" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ٠,٥٠٧٥ وانحراف معياري ٠,٧٢٨٨، وجاءت من "المثليين آفة تهدد المجتمع" بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابي ١,٥١٥٠ وانحراف معياري ٠,٧٦٢٣، وجاءت "ترى ضرورة إصدار يجرم المثلية" بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابي ١,٤٨٠٠ وانحراف معياري ٠,٧٢١٧.

أما عن قضية تعاطي المخدرات والمسكرات، جاءت "قدمت الأفلام طرق مختلفة للتعاطي" بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابي ١,٦١٥٠ وانحراف معياري ٠,٦٦١٧، وجاءت عبارة "كثرة مشاهد تعاطي المخدرات والمسكرات توحى بأنه نوع من الحرية" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ٠,٨٣٥٠ وانحراف معياري ٠,٨٨٠١، وجاءت "تسهر بالتعاطف مع بعض المدمنين" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٩٤٧٥ وانحراف معياري ٠,٧٩٤٥، وجاءت عبارة "المدمنين فئة قليلة ولا داعي للتركيز عليها في الأفلام" بمعدل استجابة معارض حسابي ٠,٣٥٢٥ وانحراف معياري ٠,٥٨٢٣، وجاءت "تغليب عقوبات الإتجار والتعاطي حل للقضاء على تلك الظاهرة" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ١,٤٥٢٥ وانحراف معياري ٠,٧٥١١.

أما عن قضية العرى والزواج العرفي، فجاءت عبارة "الأفلام تقدم الكثير من مشاهد العرى" بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابي ١,٥٦٢٥ وانحراف معياري ٠,٧٠٥٢، وجاءت "ترى أن العرى مسألة حرية شخصية ولا داعي لمناقشتها" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ٠,٥٠٥٠ وانحراف معياري ٠,٧٢٥٤، وجاءت عبارة "تقبل بإرتداء ملابس متحررة لك أو لأفراد أسرتك" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ٠,٥٥٧٥ وانحراف معياري ٠,٦٩٨٥، وجاءت "تقبل بفكرة الملابس المتحررة خارج بلدك" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ٠,٧٧٧٥ وانحراف معياري ٠,٨٢١٣، وجاء "تخبر أصدقائك بالأفلام التي تحتوي على مشاهد عري" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي ٠,٣٨٢٥ وانحراف معياري ٠,٦٦٨٨.

أما عن قضية المصاحبة بين الشباب والفتيات، فجاءت عبارة "تقدم الأفلام قضية المصاحبة بشكل إيجابي" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٣٨٢٥ وانحراف معياري ٠,٦٦٨٨، وجاءت "لا تمنع فكرة المصاحبة مع الجنس الآخر"

- للشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية إعلام، ٢٠١٢.
٣. رفعت لقوشه. الليبرالية الإجتماعية: محاورة فى مستقبل التاريخ، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٤.
٤. علاء أحمد عواد العبدالرزاق. أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردنى مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٦.
٥. فتحى محمد شمس. العلاقة بين التعرض للدراما السينمائية الأجنبية المقدمة على الفضائيات العربية وأسلوب حياة الشباب المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١١.
٦. محمد جمال الفار. المعجم الإعلامى، عمان: دار المشرق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٦.
٧. هاشم النحاس. السينما الشابة الموجهة الجديدة فى السينما المصرية، سلسلة آفاق السينما، الهيئة العامة لقصور الثقافة، العدد ٥٧، ط ١، ٢٠٠٨.
٨. هدير محمود أحمد. السلوكيات التى يكتسبها الأطفال من الأفلام السينمائية المصرية التى تعرض بالقنوات الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٠.
9. Keren Eyal& Dale Kunkel "The effects of sex in television drama shows on- emerging adults' sexual attitudes and moral judgments", **Journal of Broadcasting& Electronic Media** (2008).